



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



عنوان المذكرة:

حجاجية الصورة الشعرية في شعر أحمد عبد الكريم

إشراف الدكتورة:

فائزة خمقاني

إعداد الطالبة:

فطيمة الزهرة باباعربي

الموسم الجامعي: 2018/2017

تعد الصورة الشعرية من أهم وأبرز مكونات النص الشعري، فهي العنصر الأساس الذي يميز لغة الشعر عن غيره لذا فقد حظيت باحتفاء الشعراء واهتمام الدارسين والنقاد قديما وحديثا، إذ عدت عند بعضهم مرتكز الإبداع الأدبي ودعامته الأولى. وللصورة الشعرية وظائف عدة. من بينها الوظيفة الحجاجية والتي تهدف إلى إحداث تغيير في الموقف الفكري والعاطفي لدى المتلقي وذلك بتوخي الباث مختلف الأساليب الملائمة قصد استمالاته والتأثير فيه وإقناعه وبهذا كان بحثنا معنونا بـ: **حجاجية الصورة الشعرية في شعر أحمد عبد الكريم.**

تأسست هذه الدراسة على إشكالية رئيسية وهي: **كيف تكون الصورة حجة في النص حتى نصل إلى الإقناع؟**

وقد انبنت إشكالات فرعية على هذا الإشكال وهي: **من أين يستقي الشاعر موادها في بناء صورته؟ وكيف تكون بذلك حجة؟ وكيف تكون الصورة في تشكيلاتها اللغوية حجة؟** وقد أخذتني إلى هذا الموضوع جملة من الأسباب منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي؛ فأما عن الأسباب الذاتية فتتعلق بميلتي إلى هذا النوع من الدراسات، وأما عن الأسباب الموضوعية فهي:

- رغبة في التعمق في هذا المجال وإثراء مفاهيمي المعرفية.
 - البحث عن مختلف أساليب الحجاج في النص الشعري.
 - كيف يكون البعد الجمالي للصورة الشعرية دور حجاجي في النص الشعري.
 - محاولة تسهم في إثراء مكتبة القسم.
- وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز مختلف الأساليب والآليات الحجاجية للصورة الشعرية ودورها الحجاجي في النص.

وللوصول إلى أهداف هذه الدراسة قمنا بوضع خطة بدأناها بمقدمة يليها تمهيد وفصلين ثم خاتمة.

وقد أخذنا في التمهيد ثلاثة عناصر وهي:

- 1 -التداولية: وفيها تناولت مفهوم التداولية في اللغة والاصطلاح ثم تطرقت بعدها إلى أبرز المفاهيم والمبادئ والتداولية وهي: السياق، والافتراض المسبق، وأفعال الكلام، والاستلزام التخاطبي، واستراتيجيات الخطاب.
- 2 -الحجاج: وقد أخذت في هذه العنصر مفهوم الحجاج في اللغة والاصطلاح ثم أهم آليات الحجاج (الأدوات اللغوية الصرفة، الآليات البلاغية، الآليات شبه المنطقية)
- 3 -الصورة الشعرية: وفي هذا العنصر أخذنا مفهوم الصورة الشعرية عند النقاد القدامى ثم في النقد الحديث، وبعدها الصورة الحجة. ثم بعد ذلك إلى أنواع الصورة الشعرية ووسائل بنائها.

ثم تطرقنا بعد ذلك إلى الفصل الأول والمعنون ب: مادة الصورة وأبعادها الحجاجية.

و الفصل الثاني المعنون ب: الصورة وأبعادها الحجاجية.

ولتحقق هذه الفصول والمباحث في هذه الدراسة اخترنا المنهج التداولي كأداة منهجية توطن هذا العمل.

وقد سبقنا إلى هذه الدراسة عدد من الدارسين؛ من بينهم:

- 1 عبد الله صولة في كتابه: الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الأسلوبية في جزئه الثاني والمخصص لدراسة الصورة خصائصها ووجوه الحجاج فيها.
- 2 كمال الزماني في كتابه: حجاجية الصورة في الخطابة السياسية لدى الإمام علي
- 3 -سامية دريدي في: الصورة الشعرية جمال وإقناع من خلال نموذج شعري لابن هانئ الأندلسي من كتابها دراسات في الحجاج.

وتشارك هذه الدراسات مع هذه الدراسة في كونها تبحث عن آليات الحجاج في الصورة

الشعرية، لكن تختلف في كون أن هذه الدراسات تركز بشكل خاص على الصور البلاغية، بينما طبيعة المدورنة التي نحن بصدد دراستها تفرض علينا أن نبحت في أنواع أخرى من الصور

الشعرية. فهي تنتمي إلى منظومة الشعر الجزائري المعاصر مجسدة في ديوانين: معراج السنونو، وموعظة الجندب للشاعر أحمد عبد الكريم.

وقد استندت في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع من بينها:

- 1 - أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، مؤسسة الملك العزيز آل سعود، الدار البيضاء (المغرب)، ط1، 2006.
- 2 - أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، ج 1، دار جيل، بيروت، ط2، دتا
- 3 - أحمد عبد الكريم، موعظة الجندب، دار أسامة للنشر، الجزائر.
- 4 - أحمد عبد الكريم، معراج السنونو، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2002.
- 5 - آن روبول، جاك موشلار، التداولية اليوم علم جديد في التواصل، تر سيف الدين دغفوس و محمد الشيباني، المنظمة العربية للترجمة، بيروت
- 6 - بشرى موسى صالح، الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1994.
- 7 - جابر عصفور، الصورة الفنية (في التراث النقدي والبلاغي عند العرب)، المركز الثقافي العربي، ط3، 1992 .
- 8 - حمادي صمود وآخرون، أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم، كلية الآداب منوبة، تونس.
- 9 - سامية الدريدي، الحجاج في الشعر العربي القديم (من الجاهلية إلى القرن الثاني للهجرة) بنيته وأساليبه، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007.
- 10 - سامية الدريدي، دراسات في الحجاج، عالم الكتب، الأردن، ط1، 2011.
- 11 - عبد السلام عشير، عندما نتواصل نغير، (مقاربة تداولية معرفية لآليات الحجاج والتواصل)، إفريقيا الشرق، دط، 2006.
- 12 - عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، دار الكتب العلمية، بيروت، 2011.

- 13 - عبد الله صولة، الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الأسلوبية، منشورات كلية الآداب جامعة منوبة، تونس.
- 14 عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب (مقاربة لغوية تداولية)، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت ط1، 2003.
- 15 فرانسواز أرمينيكو، المقاربة التداولية، ترجمة سعيد علوش، مركز الإنماء القومي، الرباط، دط، 1986
- 16 -كلود عبيد، جمالية الصورة (في جدلية العلاقة بين الفن التشكيلي والشعر)، مجدل المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2010
- 17 محمد العمري، البلاغة الجديدة بين التخيل والتداول، إفريقيا الشرق، المغرب، 2005.
- 18 - محمد عبد الولي، الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي النقدي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1990
- 19 هيشال لوجرن، الاستعارة والحجاج، مجلة المناظرة (مجلة فصلية تعنى بالمفاهيم والمناهج)، الرباط(المغرب)، العدد:04، 1991.
- 20 هاجر مدقن، حجاج التمثيل في الآداب السلطانية ، (مقاربة تداولية)، دار النابعة للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 2014